محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٦

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

اجمال الاحوال

كثيرا ما تاقت النفوس واتجهت الافكار لحدوث انقلاب في الحوادث السياسية وكان رجال السياسة والمنتقدين لعوارض المجتمع الاورباوي بالمرصاد من كل ما من شانه ان يزحزح المحور السياسي عن مجراه المعتاد لحاجة في النفس يريد تسديدها بانتقاد الحوادث واستخدامها فرصة لبلوغ المراد وتعلقت الامال بانقلاب الوزارة الانكليزية تعلقها بتغيير الحالة الاورباوية وما ابثت وزارة ساليزبوري ان تاخرت عن مباشرة الامور فخلفه في رئاسة الوزارة اللورد غلادسطون وفي الامور الخارجية اللورد روزبري ولذلك لا زلنا نسمع الذين ساعدتهم قريحتهم وحركتهم اريحتهم الى تتبع الحوادث الاورباوية يتساءلون كل طارق باب التطلع هل الحالة الان غيرما كانت عليه وهل كان لتغيير الوزارة الانكليزية التي بنت عليها الافكار العمومية انقلابات في السياسة الداخلية والخارجية وسببت اليها تاثيرا في عموم السياسة الاورباوية

اما من السياسة الداخلية فبادخال ما تطلبه ايرلاندة من تولي ادارة امورها الادارية بنفسها بحيث تتخلص من استيلاء كبراء الانكليز على اراضيها بما يجلب الفقر المدقع على جمهورها الى غير ذلك من الاصلاحات الكافلة بحفظ مقام الايرلانديين في الهيئة الاجتماعية وأما من السياسة الخارجية فبتسوية المشاكل التي دخلت عليها الوزارة الساليزبورية او كانت فيها سببا من تعيين امد الانجلاء من القطر المصري واتخاذ مسلك سياسي يلائم الحالة الراهنة بمراكش وتخوم الهند المماسة لمملكة الافغان حيث اصبح الروس عاملين على فتح باب التوغل في الممالك الهندية بالاستيلاء على اعالي بامير رغما على معارضة الامير عبد الرحمن خان وسلطنة الصين ولذلك وجب علينا اجمال ما حصل من الحوادث من عهد الوزارة الساليزبورية بما يميط الخمار عن حقيقة الاحوال الحاضرة فنقول ان مسالة مراكش دست فيها الوزارة الساليزبورية روح الشقاق فاثارت قبائل الانجرة حتى شقوا عصا الطاعة في وجه مولاي الحسن وشاع الخبر بارجاعهم عساكره القهقرى الى ان جعلوا طنجة في حالة منذرة بالخطر على العباد والبلاد كل ذلك تمهيدا للنزول بعساكرها الى ارض المغرب وفتح باب مسالة مغربية ترجى من ارتباكها الظفر بما نالته من الفوز في المسالة العرابية وما جاء الخبر بما انتجته الانتخابات الانكليزية حتى اختفى السير ايوان سميث في غرة وانخمدت العرائش وزيادة على ذلك صار يبرع نفسه من تمزيق الاتفاقية التجارية المتضمنة تحويز السلطة الانكليزية المامور غرس شجرتها بعاصمة المملكة المغربية ورغما على ما تشيعه جرائد الانكليز فقد خمدت نار الثورة وانقادت القبائل الباغية الى طاعة الحضرة الشريفة بطلب رئيسهم الامان وارسالهم وفدا من اعيانهم يلتمس من الامير عفوا وصفحا ورجع الامن بين الجانب الضاربين بمرسى طنجة فاسترجعوا نشاطا واكتسبوا عزما ووثوقا بالحكومة المغربية حيث راوا من حزمها ما امكن لها به ان تخمد نار العصيان بقطع رؤوس بعض البغاة وحصول هذا السكون على اثر سقوط وزارة ساليزبوري لاكبر دليل على ما كان له فيها من اليد المحركة للفتنة المشفقة عن الغوائل لا ان تلك الوزارة كانت تحاول الاستيلاء المطلق على مملكة المغرب وما لسكان هذه المملكة من الغلظة والجسارة والمنعة لا يسمح لانكليترا بل لمن هو اكثر منها باسا وتقلبا في احوال القارة الافريقية ان تعلل نفسها بمثل هذه المطامع بل كانت الوزارة المشار اليها تروم جعل المغرب تحت كفالة ابريطانيا العظمى وهي الغاية من مامورية السير ايوان بالمغرب وكما دل على ذلك الحاجة وتعنته فيما قدمه من المطالب وتصميم مولاي الحسن على دحضها بيد الحكمة والتبصر

ومن الحوادث السياسية ظهور تقدم العساكر الروسية باواسط آسيا تقدما اوجب نزول الاوراق المالية بسائر اسواق المعاملة بالقارة الارضية ففي غضون تلك الحركات العدوانية ما يوجب الخوف من قلاقل سياسية تفضي الى حرب بين الروسيا وانكلترا غير ان ما عودنا عليه اللورد غلادسطون اذ كان بمنصب الوزارة قبلا من اقتداره على اجتناب القتال بالتخوم الهندية بالمساعلات والمجاملة مع الدولة الروسية كما وقع منه ذلك في واقعة بنجاب في عام ١٨٨٥ يخول الظن بترجيح جانب المسالمة على عكسها

ومن جهة اخرى فقد ظهر من تطورات امير الافغان ما يقضي بالانبساط من هذه اللعبة السياسية وذلك ان الامير يعلم ان مملكته بين نار الروسية وغائلة انكلترا فتارة اشهر استقلاله التام على هذه الدولة ولم يتفضل بقبول المامورية السياسية التي طلبت اجتماعهما بل ولم يعين محل اجتماعهما حتى حنقت حكومة الهند وزارة بلغت لها التفات المضطر فيطلب منها ان تعينه على مقاومة الروسية وبما ان انكلترا لو لم تنجد الامير بالمال والرجال يصبح فريسة الروسية فتقرب من الهند حتى تكون قاب قوسين او ادنى فانها وان لم تكن راضية عن صنيع الامير عبد الرحمن معها لا تجد من بد لاعانته حفظا لممالكها ودرءا لمهالكها غير انها هل تنتقل هذه السياسة من حالة التصور الى حالة الفعل؟ فتصبح القوة العاملة هي ربة القول الفصل الحوادث. تجيبنا عن ذلك ولكن من درس فن السياسة الانكليزية رآها الى التعفف اقرب منه الى المكاشحة

ومن الانقلابات السياسية تلقى رجال السياسة مساعي الوزير اسطنبولوف وزير البلغار والبرنس فرديناند بغاية التغاضي والاهمال لما يعلمون من ان زيارتهما للاستانة والتماسهما الاعتراف باستقلال الامارة لا يعود بفائدة في وقت تتجلى فيه ناصرهما اللورد ساليزبوري عن ميدان السياسة لان اللورد غلادسطون واللورد روزبري خطتهما بعكس القضية وهو اعطاء الكفالات والتامينات على الامن التام وعدم تكدير الافق السياسي فهما لا يعدلان عن المعاهدات التي ضبطت ايالات البلقان ولذلك يرى جمهور السياسيين ان لا طائلة تحت مساعي الوزير اسطنبولوف والبرنس فرديناند وان الاولى لهما ان لا يلحا بخصوص ملتمس مرفوض لا محالة

ثم ان ضعف النمسا والمجر وان حسنت للوزير اسطنبولوف صنيعه الفضيع من قتل الانفس واحداث القلاقل فالكونت كالنوكي وزير امورها الخارجية لم يقم ببنت شفة لما انه لم ير من المانيا مساعدة وايطاليا تركته وشانه ايضا تقليدا للسكاكي وهو المانيا ولذلك التزمت النمسا طريق التبصر والحذر والسبب في عدم تداخل المانيا في احوال البلغار اولا عزمها على التقرب من الروسية بعقد اتفاقية تجارية ورغبتها في ذلك رغبة كلية لما لها في ذلك من الفوائد التجارية والمنافع الاقتصادية وثانيا خوف الوزير دو كابريفي من تشفي البرنس دو بيزمارك فيه يوم تزل به القدم اما البرنس دو بيزمارك فقد سلك في هذه الظروف سياسة سكتة فلا هو ساعد البلغار ولا ضيق عليها وبذلك الى الان لم يدر له مقصد في شانها

وإذا انفصلت مسالة مراكش باخماد الثورة

شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي راجعا من باريز وبلد بوق احد اماكن الاستحمام بالديار الفرنسوية حيث قضى نحو الاربعين يوما في التداوي بمياهها المعدنية فنهنيه بسلامة القدوم ونسال الله له تمام العافية

بلغنا ان فرقة من الحجاج رجعوا يوم الاحد الفارط صحبة الفابور الفرنسوي من كمبانية فابري ونزلوا بمرسى حلق الوادي فلما انحازوا الى الاثاريت الزمهم اعوان الكمرك بالخروج طوائف ذات خمسين نسمة واذ كانوا يجمعون اثقالهم ويستعدون لمبارحة المرسى نالوا من بعض اعوان الكمرك معاملة سيئة بالاهانة والضرب وكان ذلك بمحضر اعوان الضبط فان كانت هذه المعاملة مامور بها من طرف ادارة الكمارك فامرها غريب بحيث لا يصدق به من علم ان الادارات المنتظمة لا يصدر منها امر باهانة وان بلغت المخالفة لقوانينها ما بلغت وان كان ذلك استبدادا من اعوان الكمرك فانهم قد سودوا وجوههم واتوا عملا لا يوجب الثناء منها وفيما بلغنا ان بعض المهانين قدم في هذا الخصوص شكاية الى جناب المراقب المدني فاهتز لفظاعة الامر واهتم بالوقوف لتسديد الطلب بما يقتضيه الانصاف وبما ان هذه المعاملة في ظننا مما لا ترضاه ادارة الكمارك فاجابة لداعي الانصاف نومل من حزمها ان تبحث عن حقيقة الحال وتشدد النكير على من ارتكب معاملة من شانها ان لا تغرس في قلوب الاهالي احساسات الميل والوداد

بعد زوال يوم السبت الفارط بنصف ساعة هبت على حاضرة تونس واحوازها رياح عاصفة فسقطت صاعقة على عمود تلغراف على عشرة امتار من محطة رادس فسرى السايل الكهرباءي مع السلك واضر بآلة التلغراف بالمحطة ولكنه لم يصب احد وامطرت السماء بغمام لا انف جارة كثيرة ذات حجم غريب

اماكن بيع جريدة الحاضرة بتونس

بدكان السيد محمد الطواحني الكتبي بالطبيين
بمكتبة دامكو ومكتبة ديموفليس بباب البحر
بدكان حاي خريف الدخاخني تحت بالاص كاردوزو
بدكان حاي سلامة تحت دار قنصلات انكليترا
بكشك الديبش تونيزيان قرب قهوة مونتلانشي
بحانوت الدخان التي بقرب دار الجلد القديمة بباب البحر

تونس في ٢٥ اشتبر سنة ١٨٨٨ *

المسيو سكوت وبورن قبل ان اعطي بمدة مديدة بعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لحماري والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والطبيب التي فاقت ماوبلي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

اعلان

ان مكتب الافوكاتو الفرنسوي عصمان بنش صار بنهج القصبة عدد ١٨٤ براس صعدة الشبارلية وهو امام محل العدول بالمكان لقبول نوازل كل من يخاطبه عموما ونوازل السادة الاهالي خصوصا فيجدون بمكتبه المذكور كتبة عربية عارفين باللغة الفرنسوية يتلقون النوازل لتقع مبادلة الايضاحات اللازمة فيها ويتعهد بالمطالبة او المدافعة لدى المحاكم الشرعية والفرنسوية والوزارية والادارية في غاية السرعة هذا وان المكتب مفتوح كل يوم من الساعة السابعة الى الزوال صباحا ومن الساعة الثالثة الى الساعة السادسة مساء

اعلان

يعلن مدير المدرسة الصادقية والنائب عن اوقافها للعموم بان الفصول المذكورة استوفت مدة الكراء فمن رام كراء شيء منها فليقدم لتقييد مقدار ما يبذله فيها على يد عدول وقف المدرسة المذكورة ونهاية اشهارها بالجرنالات يكون موفى يوم الجمعة العاشر من اشتبر الافرنجي سنة ١٨٩٢ وفي يوم السبت الموالي له ينادى عليها بالمدرسة المذكورة ليقع تسويغها لاخر مزايد وذلك من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة مساء بتعديل باريز وكتب في ٢٠ المحرم سنة ١٣١٠

هنشير حريش بتبرسق
هنشير العالية بالمكان
هنشير الدخان بسليانة
هنشير قنبه بماطر
هنشير الحمرونية بالمكان
هنشير المعقولة بباجة
ارض القرونة والجرابة والجرايرية
ارض سواني العنب واطراف السانية والكرمة بالمكان
ارض الفرن وبإذنجانه بالمكان
ارض بير مداليه والطرفة بالمكان
ارض الحمري بالمكان
ارض البرنوسة والحجرة الجربا بالمكان
ارض بير الغماد بالمكان
ارض السبالة وبير التواتي بالمكان
ارض الحاجة والرشيدي بالمكان

الاخبار الاخيرة

نعت الينا اخبار الجزائر وفاة الثقة الماجد السيد محمد بن سعيد احد ماموري اركان حرب دائرة الجزائر عن سن لم يتجاوز الست والاربعين سنة وهو رجل من بيت كريم ولد رحمه الله بعاصمة الجزائر وتربى في حجر المعارف والكمالات الانسانية فاهلته الى التاليف المفيدة والترقيات العديدة فقد كان الفقيد حائزا على وسام المعارف ونيشان الافتخار وفي ١٤ من اغشت احتفل بتشييع جنازته لضريح زاوية الشيخ سيدي محمد ابن عبد الرحمن في موكب حافل حضره اعيان المسلمين والافرنج رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله الصبر الجميل

كما نعت الينا اخبار الجزائر وفاة الفاضل الفقيه المالكي الشيخ السيد عبد الرحمن بن العربي على اثر داء لم ينجع فيه دواء وكان الفقيد من المحبوبين عند بني جلدته منكبا على قراءة العلم نسال الله له الرحمة

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جوري رئيس كمبانية بون قالمه وارجان بريره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - واوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبيس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعــــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس
لشاتو سلفان وشركاوه
محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكفل هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع -- وتسبق المال للتجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم -- كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر -- وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكفل بنقلها وارسالها

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبش تونيزيان

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة ببواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقوديو وكاوتشو ومحازم ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

هذا النزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلي استحضار الخواجات سكوت و بون فى نيو يورك وهو كالحليب فى الذوق ويحتوى على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفى امراض السل الرئوى والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم فى الاطفال مشهودله من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المزاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع فى اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجه ٣ فرنكات و٥ فرنكات ونصف فى الاسكندرية وفى القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٢ فرنكات اما المستودع العمومى منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتى وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

وكف القلاقل وتحقق ان مسالة بامير لا تلبث ان تسوى باصلاح ذات البين وان احوال البلغار تاخرت الى يوم يبعثون فما بالنا لا نيقن ان الحالة قد انتقلت الى احسن حال وانه يحق لنا ان نرمق بعين الامن افق الاستقبال

علي بوشوشة

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

احتفل حضرة نعوم افندي متصرف جبال لبنان الجديد بقبول المنشور المشعر بانعام الحضرة الشامخة السلطانية عليه بهذه المتصرفية وبرفعته الى منصب باشا كما هو الشان في امثاله وقد استعد لقبول ذلك في موكب حافل حضره بعض المتوظفين بدار المسيو هافا وكان حضرة المتصرف في انتظار ذلك بعتبة الدار الى ان ورد عليه المنشور بواسطة عزتلو علي بك الياور الاكرم فقبله ووضعه على جبهته ونطق بالشكر والدعاء ببقاء الحضرة السلطانية وفي ذلك المنشور عدت الحضرة السلطانية الفخيمة مزايا المتصرف الجديد وما قام به من الخدمات التي استوجب بها ذلك الانعام وبعد ان تناول الحاضرون انواع المبردات والحلاويات خرجوا داعين شاكرين وعن قريب يسافر المتصرف المومى اليه لمقر ماموريته بدير القمر بجبل لبنان

جاء في جريدة التيمس تحت عنوان الدين العثماني ان محصل مداخيل ادارة الدين العثماني من الايرادات المسلمة بدون اعتبار للقسط الذي تدفعه الروميلي الشرقية عن ذلك بلغ في شهر يوليه المنصرم ١٠٩,٩٠٤ ليرة عثمانية يقابلها ٩٩,٧٣٦ ليرة عثمانية من مثلها في شهر يوليه من عام ١٨٩١ فكانت الزيادة في مداخيل السنة الجارية عن سابقتها في ذلك الشهر ١٠,١٦٨ ليرة من ايراد الكمارك وذلك دليل واضح على استمرار تقدم المالية العثمانية في ظل امتداد السكك الحديدية باناضول اما من القسط المرتب على ولاية الروميلي الشرقية من ذلك الدين فقد اتصلت ادارة صندوق الدين بتاكيدات قطعية مآلها ان حكومة البلغار عازمة على دفع ما تاخر من اقساط شهر مايه ويونيه ويوليه بدون تاخير

من الموكد ان الباب العالي جس الوزارة الانكليزية بخصوص المسالة المصرية فكان جواب الوزارة انها راضية بان تستانف المذاكرة في هذه المسالة لكن في ابريل القابل

تشكي الافغان من تعدي الروس

وقفنا تحت هذا العنوان على مقالة افتتاحية في جريدة التيمس تشف عن تاثر الانكليز من القلاقل الافغانية فاردنا افادة حضرة القراء بها وترجمتها

ان المكاتيب التي اتصلنا بها اليوم من سملة (احدى مدن الهند) ليس من شانها ان تخفف وطاة القلق الذي احدثه خبر تقدم الكلونيل يانوف وزحفه بارسالية عسكرية على بلاد البامير فالرواية التي اتصلنا بها في رسالة من مكاتبنا غير موافقة في بعض افادات مهمة للرواية التي ادرجتها شركة روتر الاخبارية وهذا امر ينبغي الانتباه اليه على ان كلا الروايتين متفقتان على ان الامير عبد الرحمن ابلغ حكومة الهند التقرير الذي ورد له من قائد العساكر الروسية بخصوص المعامع التي جرت بين رجاله وعساكر الافغان بطومطاش بجهة يشل قول

وقد حكى مراسلنا ان الرقيم الذي ارسل الى سملة هو عبارة عن مكتوب ارسله الكلونيل يانوف الى الوالي الافغاني على عمل بدقشان بحيث لا ريب عندنا انه اشتمل على تقرير الحادث بما هو اوفق لمصالح الروس وبما يشف عن دهاء قائدهم بالبامير وفي اصل المسالة ليس هناك بون بعيد بين ما حكاه الضابط الروسي وذكره الافغان انفسهم على ما ذكرته لاجانس روتر فكل من الفريقين يزعم ان جندا من عساكر الافغان يبلغ عدده الالف مقاتل تقريبا كان ضاربا بالقرب من طومطاش وان الامير الروسي تقدم لهم في مثل تلك القوة مدعيا ان الغرض من تقدمه هو اجراء البحث والاستفادة فلم يقبله الافغان بشعائر المودة لانهم ظنوا ان حضور ضابط اجنبي مترئسا على جيش من العساكر وطاوا ارضا يرونها من املاكهم من شانه ان يحدث شكوكا في مقاصده فارتابوه وخاطبوه بالهجة كدرت خاطر الكلونيل يانوف فتقدم لهم في شرذمة معه للمحافظة فهدده الافغان بالغلظة واستعمال القوة ان لم يتاخر

ومع كون السبب الداعي الى ذلك التجري من الافغان على الضابط الروسي لا زال مشكلا فغاية ما تحقق ان الامير الاي امر بتجريد عساكر الامير عن سلاحهم واذ كانت عساكر الروس متقدمة لتنفيذ امر اميرهم اطلق عليهم الافغان فاجابهم عساكر الروس من جنس العمل فمات من الروس نفر وجرح نفران ومات من الافغان تسعة منهم ضابط وجرح نفران وتاسر منهم سبعة

وما تحقق من ان الامير عبد الرحمن خان خاطب حكومة الهند منبها لها على المقابلة التعسة التي حصلت مما له اهمية كبرى من حيث العلائق والروابط التي بين حضرة الامير ودولة انكلترا فان ذلك التنبيه يعد طلبا من الامير الى حكومة الهند بان تبادر بالبحث عن اسباب الخلاف الحاصل بين الافغان وجيرانهم الاجراء

فان صح طلب الامير من حكومة الهند الاستظهار على عدوه كما ذكرته لاجانس روتر فالمسالة تدخل في دور سياسي اهم وادق ويتعين على دولة انكلترا ان تطلب من دولة الروسيا توضيح الامور وبيان ما تقصده من اجراءاتها حفظا لمصالح القطر التي تحملت بحمايته والذب عنه واذا ثبت لديها ان ملاحمة يشيل قول ليست لمجرد صدفة بل هي مبدء كرات منتظمة مقصودة فواجب عليها ان تهتدي لطريق المقاومة

ولئن اصبحت احوال الروس ومقاصدهم مع الافغان مبهمة مقتضية الايضاح فلا خفاء في ان تعديهم على تراب الافغان كان امرا مقصودا وعمل الكلونيل يانوف في تسبوع بلاد بامير لاعظم دليل على ذلك فلما ظهرت الجملة الروسية بتلك الاصقاع توقعت حكومة الهند حدوث قلاقل لحضرة وخاطبت في ذلك الخصوص دولة الروسية فاكدت لها سلامة مقاصدها وامتنها على عام تكدير الراحة وابقاء ما كان على ما كان ببلاد شنيان وروشان وان اعمال حملة الكلونيل يانوف مقصورة على الجهة التي بين هذين الوطنين وتخوم الصين ولان اصبحت اعمال الكلونيل الروسي منافقة لهذا المسالك فقد اعرض الروس عن تخوم الصين وتوغلوا في ممالك الامير عبد الرحمن بعد ان وعدوا بالابتعاد عنها واصبحوا في نزاع وخلاف مع عساكره وذلك امر لا بد منه كلما تقدم الروس الى الجهة الشرقية من مربعوم وللروس اليوم في تلك الاصقاع قوة عسكرية تبلغ الالفي مقاتل وانفي عشر مدفعا دون ما لهم من القوى الغير النظامية كل ذلك مما يقضي بالمخابرة مع دولة القيصر في هذه الاحوال والنظر اليها بعين التدقيق والتامل فانكلترا لما اقامت الامير عبد الرحمن على عرش الامارة التزمت بالدفاع عنه من كل تعدي وقع عليه من الاجنبي وكان ذلك في عهد وزارة اللورد غلادستون عام ١٨٨٤ وشكلت لجنة لتحديد التخوم تحت رئاسة اللورد كلارنتون والبرنس غرنشقوف فوقفت عند خوجه صالح واملت الجريدة استنكار تلك الاعمال لفصل المسالة بطريقة سلمية

اخبار المغرب

جاء في خبر من طنجة ان عساكر دولة المغرب هزموا قبائل الانجرة صبيحة يوم الاثنين الفارط واضطروهم الى الفرار فركنوا الى الساحل ونجوا بانفسهم في قوارب خاضت بهم لجة البحر اما كبير العصاة ولد هامان فقد هرب الى جهة سبتة ورجع العساكر الى منازلهم غانمين غنائم عديدة وبعد المقاتلة وقع ستون من الخيالة في وهدة فاسر بعضهم العصاة ومات البعض ونجا الاخر كما مات بعض من الخيل وقد مات من العساكر في هذه الوقائع ما يناهز المائة والخمسين جنديا ورجع العساكر باربعة رءوس من العصاة ولما تم النصر لعساكر المغرب اشتاطت الجرائد الانكليزية غيضا من اخماد نار الثورة التي لا تخفى اسبابها فاخذت تزعم انه كان بالجيش القبطان طوماس الضابط الفرنسوي احد معلمي العساكر المغربية والحق ان هذا الضابط تكلف من قبل الحضرة الشريفة بقبول بطاريات من المدافع وردت لحكومة المغرب والوصاية من معمل كانني اما عساكر المغرب فقد برهنت في هذه الوقائع الاخيرة على ما لها من البسالة وقوة الجاش في اداء واجب المحاربة والنظام فاستحقت بذلك الثناء من الخاص والعام

الكوليرة باوربا

لا زالت الكوليرة ضاربة اطنابها باقاليم اوربا فلا زال الداء فاشيا بالممالك الروسية رغما على المساعي المبذولة وان كانت الوفيات بالمدن اقل منها في البرية وتجاوزت الاصابات حدود الروسية فصدمت مخالبها الى مملكة فارس فقد افادت الاخبار الاخيرة ان عدد الوفيات بتبريز ناهز الالف نسمة وقارب المائة بطهران وسرى الداء الى المانيا فبلغت الاصابات بمدينة هامبورغ في يوم واحد من الاسبوع الاخير ٤٤٥ مات منهم ١٦٢ وتعطل الحصد بتكاثر الاموات وفقد العربات كما تعطلت السكك الحديدية لقلة الركاب وظهر الداء بالسجن فاطلق من المساجين ١٥٠ نفرا به وبالجملة فالحكومات الالمانية على قدم وساق لحصر الداء ومقاومته بجميع الطرق المالية والعملية

وظهر الداء ببلاد البلجيك وبطانه الان خفيفة واحتاطت دولة النمسا ودولة اسبانيا باتخاذ التدابير اللازمة لمنع سريان المرض لممالكهما من الحدود بالزام المسافرين باتخاذ تذاكر مرور شاهدة بالسلامة وظهرت بعض وفيات بانكليرا فاستدعت دقة انظار الحكومة الانكليزية فقررت ضرب الحجر الصحي على واردات اوربا لا سيما على ما يرد لمالطة وجبل طارق وبعد ان اختلفت الروايات وتلاطمت الاراء بين رجال الفن ثبت تفشي الكوليرة بعاصمة باريز وتغر هافر وبعض محلات اخرى وامر تقدمها بين اللاطف والقضاء وعلى كل حال فالحكومة قائمة على ساق الجد باتخاذ جميع الوسائل الصحية لمقاومة هذه البلية

منشورات

قال مكاتب الطمبان ان حالة الكاردينال لافيجري في خطر بالجزائر وحاشيته ساعون في اخفاء حالته

اصدرت محكمة باريز الجناوية حكمها ببراءة المركيز دومارتيس قاتل القبطان مايركما برات ساحة شهوده في المبارزة

خصصت الحكومة الفرنسوية ثلاثمائة الف فرنك لتصرف في منع انتشار الكوليرة

مكاتبة من الحجاز

ان نسبة اسكلة جده من الاقطار الحجازية كنسبة طنجة من المملكة المغربية فهي مدينة كائنة على ساحل البحر الاحمر في الدرجة ٢١ و٢٨ دقيقة من العرض الشمالي و ٣٤ درجة و ١٣ دقيقة من الطول الشرقي وهي اهم نقطة ينزل منها الحجاج المتوجهون الى مكة وليس بها ميناء حقيقية فالمراكب ذات حمولة متوسطة لا يمكن لها ان ترسي على اقل من ٢٥٠٠ ميتر على المدينة حيث كان المانع لها من ذلك صخور المرجان تفصل بينها ممازي ضيقة لا تتخللها القوارب الصغيرة الا بمشقة التي تحدثها من الكلا البحري المتصل تنبعث منه روائح

والبخرة كريهة كثيرا ما تعود بالعفن على المدينة ويوجد بالبحر على بعد منها ارصفة من المرجان تمتد على شكل محابس تاوي اليها المراكب في وقت الامطار فتامن في ارساءها بها من غوائل الارياح وهي مرفا مامون لاهياج فيه ويهب على هذه الجهة في غالب الاوقات الريح الشمالي ثم الغربي ثم القبلي وبتلاطم امواج البحر تنمو ارصفة الصخور الى ان تاتم على حالة جزر تشبه الارض التي اقيم عليها بناء جدة وقد كانت في القديم صخيرا حادة كثيرا ما مزقت احشاء المراكب الاوية اليها وليس بالبرمنار يهتدي اليه الملاحون عند دخولهم ليلا لمعابر الثغر وبين جدة والسويس ٦٣٨ ميلا وتبعد عن الينبع باميال ١٩٠ وعن سواكن باميال ١٧٩ وعن مصوع باميال ٣٦٨ وعن الحديدة باميال ٤٩٣ وعن عدن باميال ٧١٦ يحيط بالمدينة سور بجوانبه ابراج متباعدة عن بعضها بمسافة بها مدافع قديمة وفتحات آخذة في الاتساع لعدم اصلاحها ولها دون باب البحر ابواب تنفتح على فسحة متسعة كثيرة الرمال والجذب يطل عليها جبال شامخات قد كويت بحر الشمس وبناء الدور بالحجارة على طبقات تختلف من الواحد الى الخامس وعلى واجهاتها نقوش عربية على غاية من الحسن تشهد بذوق العرب وحسن اتقانهم الفنون المستظرفة غير انه ليس بالمدينة من المعالم ما تقتضيه مدينة عربية لها اهمية كبرى في العالم الاسلامي ومزيد ارتباط ببيت الله الحرام حيث يوجد مآت الالوف من المؤمنين يردون من جميع الاقطار الاسلامية لاداء فريضة الحج وزيارة قبر نبيه صلى الله عليه وسلم

وعدد سكان جدة يبلغ ٢٥٠٠٠ نسمة تقريبا غالبهم من الحجاج المهاجرين من المصريين والهنود والمليز واهل جاوة والحضارمة والمغاربة والزنج والحبش وخمس السكان من العبيد وفي رواية ان المدينة سميت بجدة لانها ضمت قبر حواء ام البشر وفي كل سنة يزوره الحجاج قبل توجههم الى مكة المكرمة نساء ورجالا وموقعه بمقبرة شرقي المدينة بين الباب الجديد وباب مكة

جدة هي مركز لجنة الصحة المشكلة من نواب الدول لمراقبة واردات البحر الاحمر والسهر على صحة عموم الحجاج وسلامتهم خوفا من جلبهم للوباء الى اقطار البحر المتوسط وادارة المركز بعهدة حكيم مفتش دائما بوظيفة مدير الصحة مع معاون له من الاطباء وبها مرستان لكنه غير كاف لضروريات الصحة العمومية فليس به الا سبعون فراشا في غالب الاوقات يجتمع اليها المرضى من عساكر الحامية وقد يبلغ عدد المرضى منهم الاربعين في المائة والقائم باعباء معالجتهم اثنان من الاطباء العثمانيين

وان كانت جدة هي شهبندر ولاية الحجاز فالوالي العلم لا يقيم بها ومقره المعتاد بمكة في فصل الشتاء وبالطائف في وقت الصيف اذ بالطائف مياه دافقة وغياض يانعة ومناخ معتدل الهواء بخلاف السواحل فليست كذلك والنائب عن الوالي بجدة قائمقام

اما من العساكر الحامية للقطر فتشتمل على ما يقرب من الالاف جندي بين ترسي وخيالة وطبجية منهم خمسمائة موزعون على المعاقل المتقدمة بداخل القطر لحماية المدينة من جور البدو وتوطيد الامنية بطريق مكة والمدينة خمسون من اعوان الضبط لاستقرار الراحة الخصوصية

اما الدول الاوربياوية التي لها رعايا من المسلمين بالاقطار الحجازية فهي فرنسا وانكلترا وهولاندة وليس لغيرها قناصل بجدة وللنمسا والسويد واليونان نواب من رتبة فيس قنصل وفرنسا هي النائبة عن الروسية والامم اللاتينية ولجدة مواصلة مع مكة بسلك تلغرافي عثماني يواصلها مع اوربا بسلك تحت البحري مرتبط بسواكن

اما البوسطة فهي عثمانية صرفة تشتغل كل خمسة عشر يوما باعانة الشركة الخديوية المصرية باعانة من الحكومة

وتسقى المدينة من سهاريج وعين جارية من الرغامة على طريق مكة تصل بجدة بقنوات من بناء طولها ثمانية كيلوميتر ويبلغ حمل الجمل الماء الفرنكين موصلا الى محل الراغب به ستة عشر قربة وفي وقت الصيف والجدب قد يبلغ الستة فرنكات وما يلزم لضروريات السكان من المعاش من الخضر والفواكه يرد لجدة من مكة على ظهور الجمال ومن شهر اغشت الى شهر اكتوبر يعطي الطايف اصنافا من العنب فائقة في الجودة فالصنف المعروف بجاوش من العنب مشهور بالشرق كله والمشارقة اعتناء تام واعتبار كلي له واصله من مكة المكرمة

اما حركة جدة البحرية فتدور على ما يقرب من الالف مركب في السنة حمولها ثلاثمائة الف طونلاطة على التقريب وترد على جدة فابورات الشركة الخديوية المصرية مرتين في الشهر ذهابا وايابا بدون تخلف فتجول في المسافة الكائنة بين السويس الى عدن على طريق جدة وسواكن ومصوع والحديدة وتاتي لها فابورات الشركة النمساوية المسماة اللويد مرة واحدة في الشهر لكن لا بذلك الضبط الذي للشركة الخديوية وياتي لمرسى جدة ايضا فابورات كمبانيتين انكليزيتين الاولى الهولت والثانية برشيان قلف (فابورات خليج العجم) فالفابورات الاولى تخدم بين انكلترا والصين على طريق الجزائر فتمر كل ثمانية ايام على البحر الاحمر والثانية كمبانية اقل اهمية من الاولى وليس لها الا اربع فابورات شغالة بين كارديف والبصرة على طريق مرسيليا والجزائر ومن فراير الى يوليه ياتي لجدة فابور هولاندي يسافر رسميا بين اوربا والهند على طريق جنوة ومرسيليا خياتتي لجدة بحجاج جاوة حيث كانوا ياتون كل عام الى الحجاز قبل غيرهم بكثير لاداء فريضة الحج اما الفابورات الفرنسوية فلا يظهر منها بجدة الا فابوران من فابورات كمبانية فابر بمرسيليا ياتيان بالحجاج من مراكش والجزائر

وقد كانت مرسى جدة من اهم المراسي التجارية ولكن اهميتها نقصت من ذي قبل ولا زالت كل عام في النقصان بعد ان كانت محط بضائع البحر الاحمر ونقطة المواصلة مع الحبشة والنوبة وخليج العجم والهند ومصر وافريقيا واوربا فمجموع وارداتها وصادراتها كانت تبلغ قيمتها الخمسين مليونا فرنكا وقد نزلت الان الى النصف من ذلك والسبب في ذلك ضرب الانكليز بعدن وفتح ترعة السويس فهذان السببان هما الاصل في اندثار التجارة بين جدة وعدن حيث كانت عدن محررة من كل معاليم كمركية وكانت ادارة الكمارك العثمانية تضرب على واردات جدة وصادراتها ثمانية في المائة وكانت ترعة السويس فتحت باب المواصلة راسا بين اوربا والهند وخليج العجم وافريقيا ومن اسباب ذلك النقصان ضرب الايطاليان بمصوع

وبالجملة فلولا توارد الحجاج على جدة ونزولهم بها للتوجه الى بيت الله الحرام وكونها محلا تزود قبتل بلد غير ذي زرع لاندثرت بالمرة من عالم التجارة والعمران نقول ذلك بغاية الاسف اما التجارة والمزاحم فيها تجار النمسا والالمان من بلاد ساكس ينفذون في كل سنة بما قيمته ستمائة الف فرنك من انواع الجوخ واملس الصوف ويبيعون ذلك اقل من الفرنسويين بخمسين في المائة اما انواع السكر فقد جارت فيها المعامل المصرية معامل مرسيليا وفي عام ١٨٨٧ قاومت مزاحمة باد تريست وفي عام ١٨٩١ وصل لجدة سكر مصر في صورة القوالب الليونية المرغوبة عند اهالي الحجاز فاقبلوا عليها وبددوا بضاعة تريست وليس بالبلاد تجار من الفرنسيس

حوادث داخلية

صبيحة يوم الاحد وصل لمرسى حلق الوادي قادما من باريز جناب الوزير المقيم العام وصحبته جناب الكلونيل دولابين فقبلهم على الرصيف جم غفير من اعيان المتوظفين والفرنسويين

كما وصل لهذا الطرف في اليوم المذكور جناب المسيو ايفنشنك نائب جناب كاتب الدولة العام راجعا من الديار الفرنسوية حيث قضى مدة العطلة الاشهر في الاستراحة

من الموكد ان تحويل فائض الدين التونسي من ٣٠٠ الى ٣ في المائة انتج للخزينة التونسية ما مبلغه خالصة من كل مصروف عشرة ملايين وثلاثمائة الف فرنك

مرسى بنزرت وجرائد النمسا

بعد ان تعرضت جريدة النيوفري بريس (الجرائد الجديدة الحرة) الى انفعال بعض الجرائد الايطاليانية والالمانية وحنقها على فرنسا بخصوص بناء مرسى حربية ببنزرت قالت ان اللهجة التي ظهرت بها تلك الجرائد صدورها مقبول فان لمرسى بنزرت اهمية حربية كبرى اذا وقعت حرب بين فرنسا والدول الثلاث المتحالفة او انكلترا فتلك المرسى من شانها ان تعزز مركز الاعمال الحربية التي تقوم بها البحرية الفرنسوية اعني ان مرسى طولون ربما اصبحت دائرة بتخوف حقيقي على مراسي صقلية ومالطة واردفت الجريدة المومى اليها ذلك التصريح بان قالت ان ايطاليا تبذل قصارى مجهودها في تعطيل تلك المقاصد وقد نجحت فرنسا من عشرسنين في اثبات قدمها بالقطر التونسي غيرانها بذلك الاندفاع دفعت ايطاليا من جهة المانيا من حيث لا تشعر

ورات الاوتريش هونقري (النمسا والمجر) الطبيعة بقينا انه ربما كان القول الفصل بين دول اوربا يوما ما بخليج قرطاجنة القديمة نفسه

امطرت السماء حجارة على الصفة الجوفية من وادي مجردة فاهلكت الغلال والمقاثي والمواشي واحدثت ضررا فادحا نسال الله السلامة

نزلت صاعقة على اثر زوبعة وقعت يوم الخميس الفارط بسوق الاربعاء فقتلت بنتا لها من العمر ثماني عشرة سنة تدعى الشريفة بنت صميدة وجندلت ولدين سلما من هولها

تونس في ٢٥ اغشتبر سنة ١٨٨٩

المسيو سكوت وبرون قبل ان اخطى بمدة مديدة يعينه من مستحليكم سكوت استعملته كثيرا لحماري والذي حرصني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت ماولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

اعتاد بعض الجرائد الحلية على الركض بقلمهم في ميدان الشعائر الدينية والعرض لطرق بعض الاولياء الصالحين وذلك اما تفكهة للقراء او اظهارا لبراعتهم في حلبة الانشاء وقد اظهر لنا بعض الاهالي تاسفهم من اطراد تلك الجرائد لطريقة تنديدية هزلية على الشعائر والعوائد الاسلامية بما يمس احساساتهم ويكدر خاطرهم وخصوصا من الجرائد التي من اول مباديها مراعاة تلك العوائد واحترام تلك الشعائر لا اقل بقص الطرف عما يتبادر منها مخالفا لشعائر ملة اخرى وان كان في شعائر تلك الملة وطرقها الدينية ما لو كشف عنه النقاب لقصى على المسلمين من حيث الهزل والتلاعب بالعجب العجاب وما يتبادر للاذهان من ان الجرائد الاوروباوية لا سيما الفرنسوية بناء على ما توخته من حرية الاديان والعبث بها في بعض الاحيان لا زلنا لم نر تلك الحرية قد عممته على سائر طبقات السكان فواجب على كل ذي بصيرة ان يطبق تلك المبادي بحسب الزمان والمكان ونحن اليوم في عالم اختلفت فيه